لعب رؤساء بيوت المتعبدة الإلهية دورا هاما في تلك الفترة وكان لهم دورهم المؤثر فى الأحداث , حيث إرتبطت الزوجة الإلهية ودورها فى الحياة السياسية بمدير بيتها الذى كان يقوم بتدبير شئوؤن ملكها , تأتى وظيفة مدير البيت العظيم[1] فى المرتبة الثانية بعد كبير كهنة "آمون" كان كبير كهنة "آمون" هو مدير بيوت الآلهه –بينما– كان مدير البيت العظيم مديرا لشئؤن زوجة الإله[2] .

كان لهذه الوظيفة مكانة هامة فى البلاط الملكى منذ الأسرة الثامنة عشرة فكان صاحبها يسيطر على كل أملاك الفرعون الخاصة , بل أحيانا كانت تتعدى سلطته ذلك فيطغى على سلطات كبار موظفى الدولة وفى تلك الفترة كان هؤلاء المديرون فى الواقع هم الحكام الإداريون لإقليم (طيبة) الذى كانت تسيطر عليه المتعبدة الإلهية , وتولوا بعض من السلطات الإشرافية على إدارة الصعيد عامة وطيبة خاصة , فتولى كلا من "باباسا" و "آبى" و"بادى _حور_رسنت" و" عنخ_حور" وظيفة المشرف على الصعيد كله.[3]

[1] رئيس البيت العظيم imy-r pr wr المشرف على المنزل العظيم كان هو المسؤل فى القصر الملكى فى مصر القديمة فى عصر الدولة الوسطى و الدولة الحديثة وكان هو الشخص الرئيسى المسؤل عن الممتلكات وإمداد القصر والمقر الملكى بالطعام, وقد ظهرت هذه الوظيفة فى عهد الأسرة الحادية عشرة وأول من حمل هذ اللقب حنو من عهد منتوحتب الثالث وكذلك مكت –رع وفى عصر الأسرة الثانية عشرة حمل هذا اللقب سا –آست وخنوم -حتب الثالث وقد تسمى بأنه المشرف على قصر الملك ومن أشهر الشخصيات التى حملت هذا اللقب سنموت فى عهد الملكة حتشبسوت . للمزيد راجع :

Stephen Quirke, The titles and High steward of bureau of Egypt 1850-1700B.C, (London,2004), 50-51.

أما عن ال Pr-wr فى مصر القديمة فيقصد به قصر ست الذى يوجد فى نخن والذى يتطابق مع قصر حور الذى يوجد فى عاصمة مصر السفلى بوتو ويسمى pr-nṯr , حيث يرى جاردنر أن العلامة 𓉪 التى تكتب بها تمثل الشكل البدائى للمقصورة الملكية فى مصر العليا وأن هذه المقصورة توجد فى نخن أو ثنى

V.Vikentiev, Études d'épigraphie protodynastique. II. - Deux tablettes en ivoire (I dyn.) et les linteaux de Medamoud (XII-XIIIe dyn.), ASAE 56 (1959),24.

ونجد أن الزوجة الإلهية كانت تمارس وظيفتها السياسية وهى إدرة طيبة من داخل القصر الملكى الموجودة بالعاصمة الدينية طيبة والذى يسمى ẖnw حيث يذكر التمثال الخاص بآبى رئيس بيت المتعبدة الإلهية نيت_إقرت , بعد أن تم تتويجها فى طيبة سارت جلالتها إلى القصر الملكى ẖnw فى محفتها التى صنعت لها من الفضة والذهب, أما عن الpr-wr هو مكان موجود داخل حرم معبد آمون حيث يذكر نفس التمثال الخاص بآبى بأن بيت المتعبدة الإلهية نيت_إقرت (pr) بدأ يئول إلى الخراب, وتذكر أيضا المتعبدة الإلهية نيت _إقرت أن بيتها فى البيت الطاهر الخاص بوالدها آمون وهو الذى عمله لها والدها رع فى الأزل.للمزيد.راجع: سليم حسن , تاريخ مصر القديمة , ج12, 60-61.؛ Ritner , The Libyan Anarchy, 589-593 .

كما يتضح أيضامن كثرة موظفى المتعبدة الإلهية وتعدد ماهمهم ,لذا يستحيل تعريف pr الواردة فى الألقاب الخصة بهم بمعنى قصر ,بل هى مؤسسة إدارية كبيرة لذا يترجم اللقب ب"كبير مشرفى مؤسسه المتعبدة الإلهية لآمون,كما نجد أن كلمة pr تشير أيضا إلى المكاتب الإدارية فى الأقاليم المحلية ,وإذا لحق بكلمة pr اسم ملكى أوإلهى تعامل بمعنى ضيعة زراعية وعليها إشراف إدارى .للمزيد راجع: محمد محمود قاسم, التنظيم الإدارى فى مصر فى مصر الفرعونية فى عصر الأسرة206,26.

[2] بهاء الدين إبراهيم,المعبد فى الدولة الحديثة , 136.

[3] محمد محمود قاسم, التنظيم الإدارى فى مصر فى مصر الفرعونية فى عصر الأسرة195,26..

قام المشرف على بيت الزوجة الإلهية بكافة الأعمال المعمارية المتعلقة بالمعبد , وأوضح مثال على ذلك ماورد على تمثال المدير "آبى" كما سنرى فيما بعد , كما كان على المشرف العظيم جمع منتجات الحقول من الغلال كالقمح والشعير وبالطبع تسجيل هذه الكميات وتخزينها فى المعبد , وإرسال بعضها إلى العاصمة , وكان من ضمن مهاماته أيضا الإشراف على التقديمات اليومية فى معابد "آمون" , والإشراف على جميع كهنة طيبة والصعيد.[4]

كما برزت أهميته الوظيفيه وأتسعت اختصاصاتها وأصبحت تشمل إدارة الممتلكات الخارجية إلى جانب إداره الأقاليم والإشراف على كل ما يتصل بمنزل الزوجة الإلهية والإعداد لدورها فى الطقوس الدينية[5], ومن شخصيات تلك الوظيفة فى عهد الأسرة الخامسة والعشرين (حاروا و آخا آمون رو)[6] وفى عهد الأسرة السادسة والعشرين نجد مجموعة من رؤساء بيوتات المتعبدة الإلهية أمثال (باباسا ، آبى ,عنخ_ حور, شاشانق بن حور_ سا_ إيزيس , حور_ سا _إيزيس , بدى _حور ، بدي_نيت, شاشانق بن بدي_نيت)[7].

رؤساء بيوت المتعبدة الإلهية فى عهد الأسرة الخامسة والعشرين:

لعب هؤلاء المديرون دورا كبيرا فى سياسة الأسرة الخامسة والعشرين, وحملوا ألقابا هامة كلقب الأمير الوراثى, وألقاب آخرى دلت على مدى أهميتهم ومدى تأثيرهم فى تلك الفترة ولقد عثر على عدد من التماثيل لهم وماجاء عليها من نقوش يقدم صورة واضحة عما كان لهم من نفوذ وسلطان [8] , ومنهم:

رئيس البيت العظيم للمتعبدة الإلهية حاروا [9]:

هو مدير بيت المتعبدة الإلهية ل"آمون" "آمنردس الأولى" ولقد عثر على عدة تماثيل ل"حاروا" موجودة الآن فى متاحف العالم المختلفة[10], جاء عليها أنه كان يدير بيت الزوجة الإلهية كما ذكر عليها ألقابه الآخرى[11] , وتدل النقوش على نسب "حاروا" حيث عثر على تمثال

[4] محمد محمود قاسم, التنظيم الإدارى فى مصر فى مصر الفرعونية فى عصر الأسرة 26 ,195-198.
[5] Sander –Hansen, Das GottesWeib des Amun, 26.
[6] سليم حسن , تاريخ مصر القديمة,ج 10, (القاهرة2001) , 508.
[7] سليم حسن,تاريخ مصر القديمة, ج12, 388-393.
[8] سليم حسن, مصر القديمة,ج10, 504.
[9] جاء ذكر هذ المدير على ثمانية تماثيل من التى عثر عليها له وتعد هذه التماثيل من الأهمية إذ تمدنا بالعديد من المعلومات عن حياة وألقاب حاروا للمزيد عن هذه التماثيل. راجع :
B.Gunn, and R.Engeback, The statues of Harwa, BIFAO 30 (1931), 791-815.
[10] J. Clera, A propos des monuments de Harawa, BIFAO 34 (1934), 129.133.
[11] H. Senk, Zu form und titulalur der Harwa- Statuen, BIFAO 34 (1934), 180-187.

فى خبيئة الكرنك محفوظ بالمتحف المصرى, ويحمل رقم JE37377[12] وتذكر النقوش ان والده كان كاتبا ويدعى "بادى _ موت" و زوجته تدعى " نس _ تا_وررت" ومن أهم النقوش التى ذكرت على التمثال[13]:



…..ẖn n pr-Imn sš pꜣ-di͗-Mwt sꜣ n ꜥnḫ=f n- Imn sꜣ=f i͗my ẖnt rḫ nswt ḥꜣ-rwꜣ ḥmt=f mryt=f nb(t) pr[14] ns-tꜣ-wrrt.

المشرف على بيت آمون الكاتب بادى_موت ابن عنخ_إف_موت إبنه المعروف لدى الملك حاروا وزوجتة ومحبوبتة سيدة المنزل نس_تا_وررت.

لقد شهد حفل تبنى الزوجة الإلهية "آمنردس الأولى" للزوجة الإلهية "شبتن_ وبه التانية", ومن على أحد التماثيل يمكن أن نتعرف على بعض سمات "حاروا" وألقابه[15] , وهذا التمثال الموجودة فى المتحف المصرى يمثل "حاروا" (شكل36) جالسا وهو مصنوع من الحجر الأخضر الصخرى المتحول وإرتفاعة 45 سم و رأسه مكسور, ويحمل رقم JE37386 [16] بجسم ضخم , ويلحظ أن الأنف قد كسر أما الشفتان فمدلاتان ومن المحتمل أن ذلك يرجع إلى فقده لأسنانه, ويسود على الوجه طابع الهدوء مما يتفق مع صفاته التى ذكرت فى المتن الذى نقش على التمثال.[17]

---

[12] Vittmann,priester und Beamte, 101.

[13]P. Vernus, Inscrptions de la troisieme periode intermediaire III,BIFAO76 (1976), 4.

[14] وصفت الزوجة فى اللغة المصرية القديمة بأنها نبت-بر pr– nbt أى سيده المنزل (ربه الدار) .WB,II,232.

[15] Leclant,Mon.Thebains, 122.

[16] B. Gunn&R. Engeback, BIFAO 30, (1931), 794.

[17]PM II,155.



شكل(36) تمثال حاروا ويحمل رقمJE37386 نقلا عن: B. Gunn&R. Engeback, BIFAO 30,(1931)., 795 , pl.II.

نقشت على جانبى صدر التمثال صورة للإله أوزير ومعها الكلمات التاليه:

ỉmy-r pr -wr dw3t- nṯr ḥ3-rw3

مدير البيت العظيم للمتعبدة الإلهية "حاروا". [18]

كما نقش على الجزء الأعلى من الذراع:

ḏrt- nṯr Imn-ỉr-dỉ=s m3ʿ(t) – ẖrw

يدالإله المرحومة آمنردس .

ونقش على اللوحة التى يحملها "حاروا" مايأتى[19]:

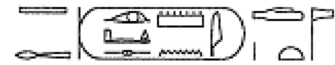
(1)ḏd -mdw h3 Wsỉr rpʿ ḥ3ty-ʿ ẖtm-bỉty smr wʿty n mrr (2) ỉmy-r pr wr dw3t –nṯr rẖ nswt mʿ mr=f (3) [ḥ3]-r-w3 m3ʿ ẖrw.

[18] Karenga, The office of the divine wife of Amen , 176.
[19] Jansen, biographien der 25 dynastie, 281

تلاوة يأوزير الأمير الوراثى والحاكم وحامل ختم الوجه البحرى والسمير الوحيد المحبوب, مدير البيت العظيم للمتعبدة الإلهية والمعروف لدى الملك حقا , المحبوب صادق الصوت حاروا.

حمل "حاروا" العديد من الألقاب وأهمها لقب حاكم الجنوب ḥ3ty-ʿ وحامل خاتم ملك الوجه البحرى ẖtm-bỉty[20] ولقب smr wʿty السمير الوحيد , هذه الألقاب تدل على الوظائف التى شغلها "حاروا" معظمها وظائف إدارية , كما يتضح أنه لم يتقلد وظائف دينية كثيرة إلا وظيفتا الكاهن المحنط لزوج الإله وكاهن الإله "أوزير".

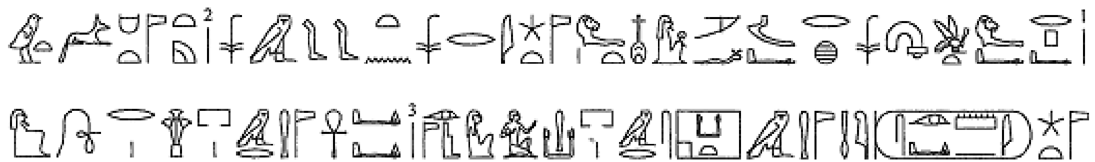
لقد اتضح أن "حاروا " لم يشغل وظيفة ما من وظائف كهنة "آمون" وسجل ذلك على أحد تماثيلة ويحمل رقم 8163[21] ومحفوظ فى متحف برلين وهو من الجرانيت الأسود, ومثل فى صورة رجل جالسا القرفصاء وملفوفا فى ملابسه و لايظهر من جسمه إلا الرأس وأهم النقوش التى وردت نقوش على الكتف الأيمن للتمثال:



d̲rt- nt̲r Imn-ỉr-dỉ=s m3ʿ(t) - ẖrw

يد الإله آمنردس صادقة الصوت.

ونقش على الجزء الأمامى ما يأتى:[22]



Rpʿ ḥ3ty-ʿ ẖtm-bỉty rẖ-nsw mʿ mry=f ỉry-nfr ḥ3t dw3t –nt̲r ỉr nswt rdwy m ỉpt- nswt ḥmt-nt̲r wty- ỉnpw dw3t -nt̲r Imn –ỉr-dỉ=s m3ʿ(t) ẖrw

---

[20] لقب ẖtm-bỉty حامل ختم ملك الوجه البحرى, أشار Fischer إلى أن الدلالة الصوتية للقب هىẖtmty-bỉty بدلا من sd̲ʿwty –bity وعثر على وثائق كانت من الآسرة الأولى .وكان حامل تلك الوظيفة من الأمراء ، مما يشير إلى أهمية تلك الوظيفة. وكان حما كا هو حامل أختام الملك دن أو حور- دن من الأسرة الأولى . ويعتبر حما كا أول موظف في مصر القديمة يحمل هذا اللقب . واستمر اللقب والوظيفة خلال التاريخ المصري القديم حتى العصر المتأخر. للمزيد راجع :
H.Fischer, Egyptian Titles of the Middle Kingdom(New York 1997),86.
Ward, Nr. 1472.

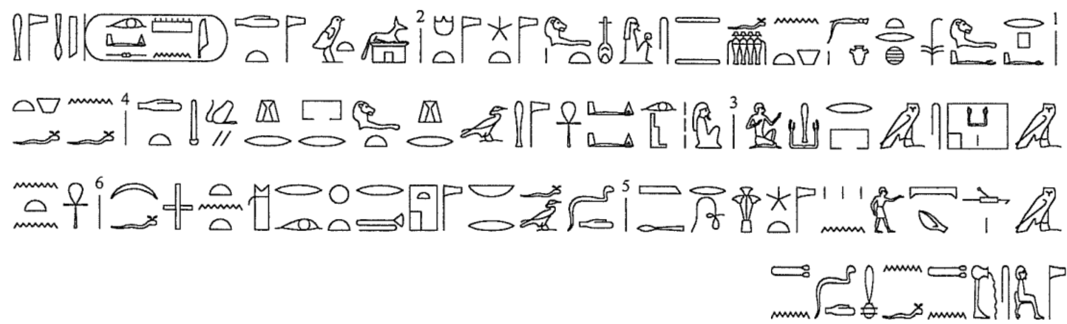
[21] B. Gunn&R. Engeback, BIFAO 30, (1931), 136.

[22] Jansen, biographien der 25 dynastie, 288.

ḥm- nṯr m ḥwt –kꜣ=s ỉmy-r pr ḥm-kꜣ Wsỉr –dỉdỉ- ʿnḫ ḥm-nṯr ỉmy-r pr ḥꜣ-r-wꜣ.

الأمير الوراثى والحاكم وحامل ختم الوجه البحرى, قريب الملك الحقيقى ومحبوبة وحامى تاج الزوجة الإلهية , الذى عند قدمى الملك فى الحريم الملكى, وكاهن أنوبيس محنط العابدة الإلهية آمنردس صادقة الصوت وكاهن بيت روحها والمشرف على بيت الروح وكاهن أوزير معطى الحياه والمشرف على البيت حاروا .

نلاحظ أيضا من خلال نقوش تمثال ل"حاروا" يوجد بمتحف اللوفر وهو مصنوع من الديوريت ويحمل رقمA84[23] (شكل 37) ويبلغ ارتفاعه 60سم وعثر عليه فى طيبة, ويظهر عليها علامات الترهل , إن معظم النقوش ملتجأ إلى الأحياء لتقديم القربان والصلوات له ولروحه , وأهم النقوش التى نقشت على الجزء الأمامى من التمثال[24]:



[25]"rpʿ ḥꜣty-ʿ rḫ-nswt mḥ ỉb n ḥnwt=f ḫnty tꜣwy=s ỉry nfr-ḥʿt dwꜣt- nṯr ḥmt-nṯr wty- ỉnpw ḏrt -nṯr Imn-ỉr-dỉ=s mꜣʿt –ḫrw ḥm- nṯr m ḥwt kꜣ=s ỉmy-r pr ḥm- kꜣ ḥm- nṯr Wsỉr –dỉdỉ - ʿnḫ ʿḳ ḫr ḥꜣt pr ḫr pḥwy mdt n=f ḥnwt=f m wʿ ḥry sḏmw -ʿš n dwꜣt- nṯr ḥꜣ-rw-ꜣ mꜣʿ ḫrw ḏd=f ʿḳ nb r ḥwt-nṯr r wdn ḫt r ỉrt nt ỉmy-ꜣbd=f ʿnḫ=tn nṯr sšp wʿb=ṯn n=f mỉ ḏd=ṯn.

الأمير الوراثى والحاكم, المعروف لدى الملك الذى يملأ قلب سيدته خارج أرضها, حامى تاج الزوجة الإلهية وكاهن أنوبيس المحنط لزوج الإله وكاهن يد الإله المرحومة آمنردس صادقة الصوت وكاهن بيت روحها والمشرف على بيت الروح وكاهن أوزير معطى الحياه, والذى يدخل

[23]K. Jansen-winkeln.,sentenzen und maximen in den privat inscriften der Ägyptischen spatzeit (Berlin,1999), 39.
[24] Jansen, biographien der 25 dynastie, 286.
[25] J.Heise, Erinnern und Gedenken , Äspekteder biographischen Insschriften der agyptische spatzeit,OBO226(2007), 35-37.

أولا ويخرج آخرا, ومن تتحدث إليه سيدته , ورئيس الخدم المتعبدة الإلهية حاروا المبرأ يقول : إن كل من يدخل ليعمل قرابين وليؤدى خدمة كاهن الشهر, فإن الإله الطيب سيعيش لك وإنك ستكون طاهرا له طبقا مثلما تقول.



شكل(37) تمثال حاروا ويحمل رقمA84 نقلا عن: B. Gunn&R. Engeback, BIFAO 30, (1931), 802-810, pl.VI.

سجل على أحد تماثيل "حاروا" والذى يحمل رقمJE36711 [26] ويوجد بالمتحف المصرى وهو بدون رأس(شكل 38) ومثله واقفا ومصنوع من الجرانيت الرمادى وإرتفاعه حوالى44 سم وعثر عليه فى خبية الكرنك عليه صيغة تقديم قربان للإلهة "موت" حيث نقش حول القاعدة[27]:

(sic)

ḥtp-di͗-nswt Mwt nbt pt i͗rt- Rꜥ i͗my-ḥꜣt=f di͗=s prt-ẖrw i͗rp t šs mnḫt snṯr mrḥt n kꜣ n rḫ nswt ḥꜣ-rw-ꜣ i͗mꜣḫ mꜥ sꜣ sꜣb[28] pꜣ-di͗-Mwt mꜣꜥ ḫrw nb i͗mꜣḫ ms n nbt-pr Ns-tꜣ-wrrt mꜣꜥ(t) ḫrw.

[26] J.A.Josehson&M.M. Eldamaty, Statues of XXVth and XXVI th Dynasties,CG (Kairo1999), 10-14.

[27] B. Gunn, The Berlin statu of Harwa and some notes on other Harwa statue, BIFAO34,(1934) 139-140

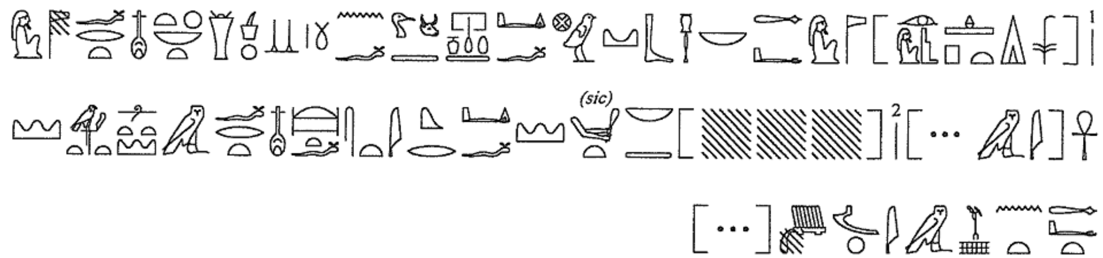
فليقدم الملك القربان, فلتقدم موت سيده السماء عين رع التى فى مقدمته القربان من جعة وخبز وملابس وبخور وزيوت لكا المعروف لدى الملك حاروا المبجل حقا ابن القاضى بادى–موت صادق الصوت, السيد االمبجل الذى أنجبته سيده البيت نس–تا–وررت صادقة الصوت.



شكل(38) تمثال حاروا ويحمل رقم JE36711 نقلا عن: B. Gunn&R. Engeback, BIFAO 30, (1931), 797-801, pl.III

ولحاروا العديد من الآثار ومن أهمها:

–تمثال عثر عليه فى الكرنك ولم يبق منه إلا جذعه, وهو مصنوع من الجرانيت الأسود CG902[29] شكل (39) وإرتفاعه حوالى 53 سم وعلى الرغم من تهشيم الاسم , ونقش على الظهر[30]:–



[28] أما العلامة وهى تمثل حيوان ابن أوى وتفيد معنى القاضى الذى يسمع و'يسمع وأحيانا يطلق على قاضى متخصص لمكان محدد أومجموعة محددة أو قضايا معينة. راجع:أحمد بدوى ,هرمان كيس , المعجم الصغير فى مفردات اللغة المصرية , (القاهرة 1985),199.؛ WB , V, 344.

[29] Leclant,Mon.thebains, 185.

[30] Jansen, biographien der 25 dynastie, 284.

ḥtp-di͗-nsw ḥtp-di͗-Wsi͗r nṯr -ʿꜣ nb ꜣbḏw di͗=f prt-ḫrw t ḥnḳt kꜣw ꜣbd(w) n=f šs mnḫt snṯr mrḥt ḫt nbt nfrt ʿnḫ nṯr i͗m…(2) nb tꜣ ḏsrt di͗=f kri͗ st ḳrst=f nfrt m smyt i͗mntt ꜣʿt nt wꜣst i͗mꜣḫ.

فليقدم الملك القربان , فليقدم أوزير الإله العظيم سيد أبيدوس, يمنحه قرابين من جعة وخبز وثيران وطيور وكتان وبخور وعطور , وكل الأشياء الطيبة فليحيا الإله هناك ..... سيد الأرض المقدسة , وليمنحك دفنا جميلا فى الجبانة الغربية الطيبية العظيمة, المبجل .



شكل(39) تمثال لحاروا عثر عليه فى الكرنك وهو مصنوع من الجرانيت الأسود CG902
http://www.ifao.egnet.net/bases/cachette/docs/vues/NU_2006_8383.jpg

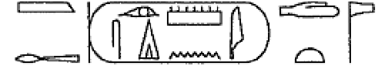
عثر للمشرف العظيم على بيت المتعبدة الإلهية "حاروا" على أوشابتى[31] فى معبد(الميدامود) وأهم النقوش التى وردت عليه:

rḫ-nswt i͗my-r pr wr ḥmt- nṯr ḥꜣ-rw-ꜣ

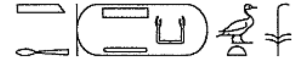
المعروف لدى الملك مشرف البيت العظيم الخاص بالزوجة الإلهية حاروا.

[31] B. Gunn&R. Engeback, BIFAO 30,(1931),129-133..

عثر على جرافيتى فى الطريق مابين أسوان و فيله [32] سجل فيه اسم كل من المتعبدة الإلهية "آمنردس" ووالدها الملك "كاشتا" ورئيس بيتها "حاروا" وتذكر النقوش:



ḏrt-nṯr ỉmn-ỉr-dỉ-s mȝꜥt -ḫrw يد الإله آمنردس صادقة الصوت.



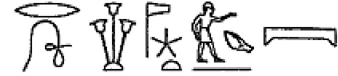
sȝt-nswt kštȝ mȝꜥ- ḫrw ابنه الملك كاشتا صادق الصوت.



ḥs.s mry=s ḥm=s ỉmy-r pr ḥȝ-rw-ȝ

التى تمدحه وتحبه المشرف على البيت حاروا.

كما عثر على جعران يحمل لقب "حاروا" ويحمل رقم JE45748- 45749 [33] وتذكر النقوش:



ḥry-sḏm(w)ꜥš dwȝt -nṯr ḥȝ-rw- -

رئيس خدم المتعبدة المتعبدة الإلهية حاروا.

كان ل"حاروا " قبر معروف تماما فى (طيبه الغربية" ويحمل رقم TT 37 [34] وهو من أكبر المقابر الموجودة هناك , وقد تم إكتشافه كاملا عام1995م حيث كشفت عنه البعثة الإيطالية , كانت المقبرة فى حالة سيئة ولكن وجدت هناك عدة نقوش رغم سوء حالتها.
ومن خلال تماثيل حاروا ونقوشها يمكننا أن نصنف ألقابه التى حملها كالآتى :

<u>ألقاب متصلة بالمتعبدة الإلهية آمنردس ومن أهمها:</u>

1- ỉmy-r pr-wr dwȝ.t- nṯr ḥȝ-rw-ȝ

المشرف على البيت العظيم (الخاص ب)المتعبدة الإلهية حاروا.

[32] Jansen, biographien der 25 dynastie, 291.
[33] Jansen, biographien der 25 dynastie, 292.
[34] D. Eigner , Die Manunentalen Grabbauten der Spatzeutin in der Thebanischen nekropole,Denkschr.OAW iv (wien 1984),37-40.

2- ỉmy-r pr wr ḥm-nṯr ḥ3-rw-3

المشرف على البيت العظيم (الخاص ب)الزوجة الإلهية حاروا.

3- ḥm-nṯr m ḥwt-k3t=s

خادم الإله أو الكاهن فى بيت كاهها.

4- ỉry-nfr-ḥ3t dw3t- nṯr

حامى تاج المتعبدة الإلهية.

5- [35]ẖrp-ḥᶜt dw3ṯ- nṯr ḥ3-rw-3

رئيس قصر المتعبدة الإلهية.

6- ḥry-sḏm (w)-ᶜš dw3t- nṯr n Imn

رئيس خدم المتعبدة الإلهية لآمون.

7- ỉmy-r pr ḥm-k3

المشرف على بيت خادم الكا.

ألقاب متصلة المتصلة بالملك:

1- ẖtmty-bỉty حامل أختام مصر السفلى

2- smr-wᶜty السمير الوحيد.

3- " rẖ- nsw mᶜ " المعروف حقا لدى الملك.

4- rẖ- nsw المعروف لدى الملك.

5- mry=f الذى يحب

[35] لقب رئيس قصر المتعبدة الإلهية: يبدو أنه اختص بإدارة كل شئون قصر المعيشة حيث تسكن زوجة الإله من إعداد الطعام وتنظيف حجراته,وغيرها من الأعمال وحمل هذا اللقب أيضا كلا من "باباسا" و "آبى" فى عصر الأسرة 26. للمزيد راجع: محمد محمود قاسم, التنظيم الإدارى فى مصر فى مصر الفرعونية فى عصر الأسرة205,26.

أما عن ألقاب حاروا الدينية فإنه لم يشغل إلا وظيفتى:

1- ḥm- nṯr wty- ỉnpw dwꜣt-nṯr

كاهن أنوبيس المحنط للعابدة الإلهية.

2- ỉmy-r pr kꜣw wsỉr –dỉdỉ- ꜥnḫ

المشرف على بيت خادم الكا أوزير معطى الحياة.

أما عن ألقاب حاروا الشرفية:-

1- rpꜥ.t-ḥꜣty-ꜥ-

الأمير الوراثى والحاكم.

رئيس بيت المتعبدة الإلهية أخا آمون- رو

نصب " أخا آمون –رو" مديرا عظيما لبيت المتعبدة الإلهية شبتن_ وبه الثانية خلفا لمدير البيت العظيم "حاروا" , واستمر فى ذاك المنصب حتى استولى "بسماتيك الأول" على (طيبه) وعين ابنته " نيت_ اقرت" كمتعبدة إلهية ل"آمون" , وعندها لم يظهر "أخا آمون _ رو" .

عثر لهذا المدير على سبعة تماثيل[36] نقش على أثنين منها اسم "آمنردس الأولى" مع اسم شبتن"_ وبه التانية" التى كانت تحكم (طيبه) فى ذلك الوقت , كما ذكر مع اسم ملك من الملوك الذين عاصرهم وهو " تانت _آمون" يضاف إلى ذلك بعض آثار لها علاقة به وتخص بالذكر منها بعض قطع عثر عليها فى الكرنك, أما عن نسب أخا آمون _ رو فتدل النقوش على نسبه , حيث عثر على تمثال فى خبيئة الكرنك محفوظ بالمتحف المصرى , ويحمل رقمJE37321[37] (شكل40) وتذكر النقوش أن والده كان كاهنا لآمون[38] فى أبت سوت ويدعى باك- ارى ومن آهم ما ذكر على التمثال[39]:

[36] للمزيد عن تماثيل أخا آمون- رو. راجع : سليم حسن, تاريخ مصر القديمة , ج10, 526-536.
[37] Josehson&Eldamaty,statues, 2-4.
[38] Vittmann,priesterund Beamte, 101.
[39] J.Leclant, le pretre Pekiry et son fils le grand Majordome Akhamenrou, JNES13(1954), 156-157.

imꜣḫ ḫr Imn nb pt rpꜥ ḥꜣty-ꜥ ḫtmty-bity smr wꜥty n mrwt hry- sḏm(w)ꜥš dwꜣt -nṯr ꜣḫ-Imn-rw mꜣꜥ ḫrw sꜣ ḥm- nṯr Imn –m- ipt swt pꜣ-k-iry mꜣꜥ ḫrw.

المبجل لدى آمون سيد السماء, الأمير الوراثى والحاكم, حامل ختم مصر السفلى, والسمير الوحيد للمحبوب , ورئيس خدم المتعبدة الإلهية أخا آمون– رو صادق الصوت ابن كاهن آمون فى الكرنك باك–ارى صادق الصوت.[40]



شكل(40) تمثال آخا آمون عثر فى خبيئة الكرنك ويحمل رقمJE37321, نقلا عن :-
http://www.ifao.egnet.net/bases/cachette/docs/vues/NU_2006_10842.jpg

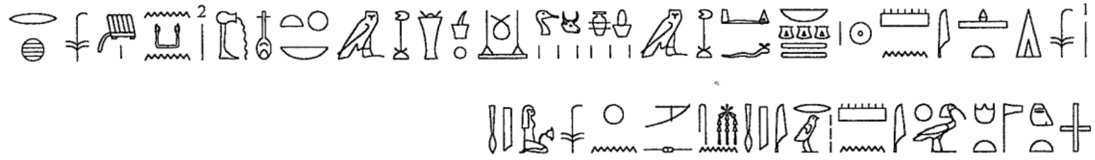
كانت أمه تدعى "مرسى_ خنسو " وقد نقش ذلك على تمثال[41] موجود بمتحف (اللوفر)A85 [42]وقد مثل واقفا وهو مصنوع من الجرانيت الأسود وإرتفاعه حوالى 46سم وشعره

[40] بكيرى: هو والد رئيس بيت المتعبدة الإلهية أخا- آمون- رو وزوج مرسى خنسو وهو ابن باك-ان-بتاح الذى كان يحمل لقب كاهن آمون ورئيس كتبة الحريم وكاهن ماعت وعرفنا ذلك من خلال التمثال JE37866 الذى عثر عليه فى خبيئة الكرنك والذى يبلغ طوله حوالى36سم وقد مثل باك_ا ن_بتاح جد أخا آمون_ رو جالسا على كرسى منخفض الظهر , كما ذكر على هذا التمثال اسم زوجتة التى تدعى ارب- باستت –ارو وذكر أيضا إنه ابن عنخ – با-غرد الذى كان يشغل أيضا وظيفة كاهن آمون , ورئيس كتبة الحريم للمزيد راجع:
J.Leclant, JNES13,(1954), 162.

[41] PM I,793.

[42] Heise, Erinnern und Gedenken , 103-105

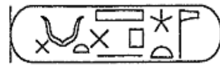
المستعار ناعم ومرسل ويرتدى ثوبا طويلا ونقش على صدره متن وكذلك على العمود الخلفى, ومن أهم النقوش التى ذكرت على ظهر التمثال:

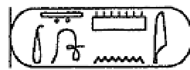


ḥtp- di- nswt Imn –Rᶜ nb nswt tȝwy di=f ẖȝ m t ḥnḳt kȝw ȝpdw šs mnẖt snṯr mrḥt ẖȝ m ẖt nbt nfrt wᶜbt n kȝ n imȝẖw rẖ-nswt imy-ẖnt ḥmt- nṯr ȝẖ-Imn- rw mȝᶜ –ẖrw ms.n.s sw n mry=s ẖnsw mȝᶜt - ẖrw.

فليقدم قربان الملك , فليقدم قربان آمون –رع سيد عروش الأرضين لأجل أن يمنح ألفا من الخبز والجعة والثيران والطيور وأوانى والملابس والبخور والعطور وألفا من كل شئ طيب طاهر لروح المبجل والمعروف لدى الملك وحاجب زوج الإله آخا–آمون– رو صادق الصوت الذى أنجبت(هـ) مرسى– خنسو صادقة الصوت.

من التماثيل الهامة التى عثر عليها التمثال رقمJE37346 [43](شكل 41) موجود بالمتحف المصرى , وأهم ما يلفت النظر فى متون هذا التمثال هو وضع اسم الزوجة الإلهية "شبتن_ وبه الثانية" واسم الملك " تانت –آمون" جنبا لجنب على الجزء الأعلى من ذراعى التمثال , والنقوش على قميص التمثال تعدد ألقاب "أخاآمون _ رو" , أما المتنان اللذان على عمود التمثال فتكررت فيهما ألقابه وقد أضيف للألقاب التى ذكرت على مقدمة التمثال لقب السمير الحقيقى للملك, كما أضيف اسم والده على مقدمة التمثال وظهره , ومن أهم النقوش التى سجلت:[44]

على الكتف اليمنى من التمثال:– 

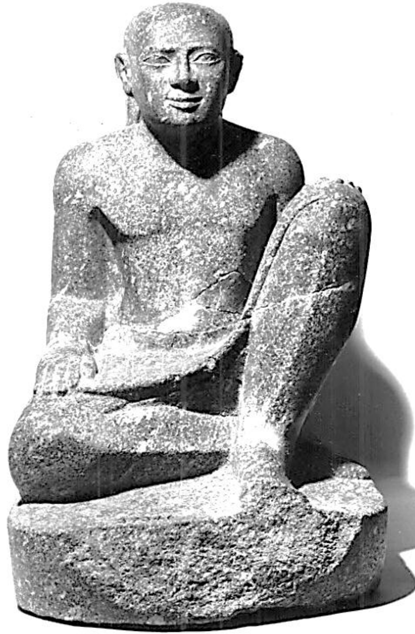
على الكتف اليسرى من التمثال:– 

وأهم النقوش التى ذكرت على ظهر التمثال:

[43]Josehson&Eldamaty,statues, 5-7.
[44] G.Legrain, Notes dinspection,xxxvii- xxxviii,ASEA7(1905), 188-192. ; Josehson& Eldamaty, statues, 5-7.

"(1)im3ḫw ḫr Imn nb pt rpꜥ ḥ3ty –ꜥ ḥry-sḏm (w)-ꜥš dw3t- nṯr n Imn rḫ nswt m3ꜥ mry=f (2) 3ḫt-Imn- rw s3 n ḥm-nṯr m ipt-swt P-k- iry[45] m3ꜥ-ḫrw

المبجل لدى آمون سيد السماء , الأمير الوراثى والحاكم, رئيس خدم المتعبدة الإلهية لآمون, المعروف لدى الملك حقا ومحبوبة أخاآمون_ رو ابن كاهن آمون فى أبت سوت (الكرنك) باك–ارى صادق الصوت.



شكل(41) تمثال أخا آمون_ رو يحمل رقمJE 37364 نقلا عن :
http://www.ifao.egnet.net/bases/cachette/docs/vues/NU_2006_11086.jpg

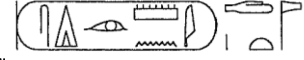
من التماثيل المهمة التى سجل عليها اسم كلا من المتعبدة الإلهية " آمنردس الأولى" وكذلك المتعبدة الإلهية "شبتن_ويه الثانية" , تمثال عثر عليه فى(مدينه هابو)[46] وهو يمثل

[45] نجد فى هذ التمثال أن اسم والد أخا آمون_رو باكيرى قد كتب بحرف( ) بينما فى التمثال الذى يحمل رقمJE37321 (شكل 40) كتب بطائر البا ( ).

[46] U. Holscher,The excavation of Medinet Habu,V, 28.

جالسا القرفصاء وهو مصنوع من الجرانيت الرمادى وإرتفاعة30سم وهشم جزء كبير من جسمة ويحمل رقم14284[47], ومن أهم النقوش التى سجلت على التمثال:

على الكتف اليمنى:-



يد الإله آمنردس. ḏrt -nṯr Imn –ỉr-dỉ=s"

على الكتف اليسرى:-



العابدة الإلهية شبتن_ويه. dwꜣt- nṯr šp-n-wp(t)"

أما النقوش التى على الجزء الأمامى فهى ترجو من الأحياء أن يقرءوا صيغة القربان عند المرور على قبره وهذا الرجاء موجه لطبقات الكهنة المختلفين الذين يقومون بتقديم القرابين فى معبد "آمون", كما جاء على تماثيل "حاروا".



ḏd=f i ḥmw -nṯr ỉtw- nṯr wꜥbw ẖryw -ḥb ꜥḳ nb r ḥwt -nṯr nt [Imn][m ỉpt -swt r ỉr(t)] ḥsstw r wdn ẖt r ỉr(t) ḥnt nt [ỉmy-ꜣbd=f][ꜥnẖ n=tn nṯr šps] wꜥb=tn n=f ḏd=f tn ẖr ḥstw=f mỉ ḏd=ṯn[48].

يقول يأيها الكهنة و آباء الآلهة, والكهنة المطهرون وكل الذى يدخل إلى معبد آمون بالكرنك لعمل الشعائر الدينية ولتقديم القربان ويعمل خدمة شهره , فليحيا لكم الإله المقدس ,وتتطهروا له ويثبتكم تحت شعائره مثلما تقولوا .

عثر ل"أخاآمون- رو" على العديد من الآثار وأهمها حوض من الجرانيت الوردى محفوظ بالمتحف المصرى ويحمل رقمJE31885[49] , عثر عليه عام1897 فى (مدينة هابو) [50] وقد زينت إحدى واجهتيه الكبيرتين بخرطوشين يعلوهما علامة السماء وكذلك زينت واجهتاه

[47]Leclant,Mon.thebains, 162.
[48] Heise, Erinnern und Gedenken, 106-107.
[49] J.Leclant, JNES13, (1954), 157-159.
[50] PM I, 775.

الضيقتان بمناظر ونقوش محفورة حفرا غائرا , هذا إلى أن الجزء الأعلى حول هذ الحوض قد حلى بالنقوش , الخرطوش التى على اليسار باسم " أوزير رب الحياة" الذى يشرف على الغرب , وعلى اليسار ل"أوزير الذى يسكن فى يات جمى" أى (مدينة هابو) ويوجد أمام كل خرطوش مائدة قربان وإنائين للتطهير يندفع منهما ماء يتلقاه فى كفيه شخص راكع , وقد نقش فوق الشخص الذى على اليمين[51] :

dwꜣt- nṯr ỉmy-r pr wrt ꜣḫ-ỉmn-rw sꜣ n ḥm-nṯr Imn m ỉpt- swt p-k-ỉry

مدير البيت العظيم للمتعبدة الإلهية أخا–آمون– رو ابن كاهن آمون فى الكرنك باك–ارى

وفوق الشخص الذى على اليسار:

rpꜥt ḥꜣty-ꜥ smr-wꜥty [dwꜣt -nṯr] ỉmy-r pr wr [rḫ-nswt mꜣꜥ] mry=f ꜣḫ-Imn-rw mꜣꜥ ḫrw

الأمير الوراثى , الحاكم , والسمير الوحيد, المدير العظيم لبيت المتعبدة الإلهية والمعروف حقا لدى الملك وحبيبه أخا آمون_ رو صادق الصوت.

ونقش على اليمين من واجهة الحوض الكبيرة مأياتى:

dwꜣt -nṯr nb(t) tꜣwy šp-n-wpt ỉmy nṯrw ḫnmt ꜥnḫ.t(ỉ) mry

المتعبدة الإلهية سيدة الأرضين شبتن_ وبه المتحدة مع الآلهه العائشة المحبوبة.

ونقش على اليسار من واجهة الحوض الكبيرة مايأتى:

(1) ḏrt- nṯr nb(t) tꜣwy Imn-ỉr-dỉ= s(2) Wsỉr ḫnt ỉmnt nb ꜣbḏw mry.

---

[51] Jansen, biographien der 25 dynastie, 328.

يد الإله سيدة الأرضين آمنردس محبوبة أوزير المشرف على الغرب سيد أبيدوس.

وجد اسم "أخا آمون– رو" المدير البيت العظيم على قطع حجر مستعملة[52] مرة ثانية فى أسس الردهة الأمامية لمعبد "آمون رع–منتو" بالكرنك فى الناحية الشمالية , وهذه الأحجار كانت فى الأصل من مقصورة خصصت للإله "أوزير بادى دى –عنخ "wsỉr-pꜣ-dỉdỉ-ꜥnḫ من عهد المتعبدة الإ لهية "شبتن_ وبه الثانية" و "آمنردس الثانية" ابنه "طهرقا" وعلى هذه القطع تقرأ ألقاب "أخاآمون_ رو" واسم والده.

أما عن مقبرة أخاآمون– رو :

كانت وفاة أخاآمون_ رو المفاجئة أو عزله من منصبة قبيل وفاته السبب المباشر فى إهمال مقبرتة ولقد عثر عليه[53] فى العساسيف ويحمل رقمTT404 وهذا القبر يقع مباشرة إلى الشمال الشرقى من مقبرة "حاروا " , من الناحية الفنية لايمثل القبر همية كبيرة ولكن من خلال ما لدينا من تماثيل محفوظة تحمل نقوشا هامة يتضح الكثير من التفاصيل عن حياة أخاآمون _رو والتى تمدنا أيضا بالمعلومات عن العهد الكوشى ويمكن أن نصنف ألقاب "آخاأمون_ رو" التى حملها :[54]

ألقاب متصلة بالمتعبدة الإلهية آمنردس ومن أهمها:

1- ỉmy-rꜣ pr- wr dwꜣt- nṯr

المشرف على البييت العظيم(الخاص ب) المتعبدة الإلهية.

2- [55]ỉmy-ḫnt dwꜣt- nṯr

المشرف على المتعبدة الإلهية.

3- ḫrp-ḥꜥt dwꜣt- nṯr

---

[52] J.Leclant, JNES13,(1954), 159.

[53] سيد توفيق ,تاريخ العمارة القديمة,390

[54] E. Graefe, untersuchungen zur verwaltong und Geschichte der institution der Gottes gemahlin des Amun vom Beginn des Neuen reiches bis zur spatzeit,2Bde,AA37(Wiesbaden 1981), 7-10.

[55] لقب المشرف على حجاب المتعبدة الإلهية : يتضح من مدلول اللقب انه أشرف على مجموعة الحجاب القائمين بأعمال وتنظيم دخول الزوار على المتعبدة فى بلاطها, وتجهيز الإحتفالات الدينية التى ستحضرها بعض آباء وأبناء كبار مشرفى مؤسسة المتعبدة وفى ذلك دلالة على منزلة المنصب, وحمل هذا المنصب أيضا كلا من "حور_سا آست" و "بادى حور_رسنت" فى عهد الأسرة26.للمزيد راجع : محمد محمود قاسم, التنظيم الإدارى فى مصر فى مصر الفرعونية فى عصر الأسرة26 ,204-205.

رئيس قصر المتعبدة الإلهية.

4- ẖrp-ỉ3wt-nbt-nṯrt dw3ṯ- nṯr[56]

مدير كل الوظائف المقدسة للمتعبدة الإلهية.

6- ḥry-sḏmw(w)-ʿš dw3ṯ- nṯr

رئيس خدم المتعبدة الإلهية

أما عن الألقاب المتصلة بالملك:

1- smr-wʿty

السمير الوحيد.

2- rẖ- nsw mʿ

.المعروف حقا لدى الملك.

3- rẖ- nsw

المعروف لدى الملك.

4- mry= f

الذى يحبه0

أما عن ألقاب أخا آمون–رو الشرفية:

1- rpʿ- ḥ3ty-ʿ

الأمير الوراثى والحاكم.

[56] لقب مدير كل الوظائف المقدسة للمتعبدة الإلهية: وكان يختص بالإشراف على من يخدمون الزوجة الإلهية فى القيام بالطقوس الدينية وحمل هذا اللقب أيضا كلا من " باباسا " و "بادى حور_رسنت" فى عصر الأسرة26, .205

رؤساء بيوت المتعبدة الإلهية فى عهد الأسرة السادسة والعشرين:

رئيس البيت العظيم للمتعبدة الإلهية آبى :

كان مدير بيت الزوجة الإلهية للمتعبدة الإلهية[57] "نيت_ اقرت" و شغل مكانة مميزة فكان هو المتصرف الحقيقى فى أمور كل مقاطعة (طيبه) فى ذلك الوقت , و "آبى" هو ابن الكاهن محبوب الإله المسمى ꜥnḫ- ḥwr وأمه هى السيدة tꜣ- ỉryt الزوجة الإلهية لحتحور سيدة إيونت ḥm -nṯr n ḥwt -nṯr nbt ỉwnt **وابنه** يدعى pꜣ- dỉ- ḥr rsnt[58] صاحب المقبرة التى تحمل لقب TT 196 فى (طيبة)[59] .

تذكر النقوش المسجلة على التمثال الخاص به نسبه والذى يحمل رقم JE36158[60], وهو من الحجر الجيرى ويمثل "آبى" واقفا ولكن لم يبق منه إلا الجزء الأسفل من عند وسطه, وكان التمثال يقبض أمامه على لوحة منقوشة.



(1) [………………..] ỉmy-r pr […..] ḥmt-nṯr Ibꜣ sꜣ mry-nṯr ꜥnḫ-ḥr

......المشرف على البيت..........الزوجة الإلهية آبى , ابن محبوب الإله عنخ-حور.

عين "آبى" فى وظيفة رئيس بيت المتعبدة الإلهية "نيت_ اقرت", و كان محل ثقة الملك , قبل تقلده لهذا المنصب , كان "آبى" لايحمل إلا لقب المعروف لدى الملك ثم أصبح فيما بعد كغيره من المديرين المعروف لدى الملك حقا أو المعروف لدى الملك حقا والذى يحبه حيث جاء ذكر ذلك على التمثال الخاص به , و يقص "آبى" أن الملك" بسماتيك الأول" نصبه مديرا عظيما لبيت المتعبدة الإلهية بعد تولية "نيت_ اقرت" وظيفة الزوجة الإلهية ل"آمون" بعد حوالى سبعة عشرة عاما أى فى العام السادس والعشرين من توليه الحكم حيث تذكر النقوش[61]:

---

[57]وقد عاصرت نيت_ اقرت ثلاثة مديرين عظام وهم آبى , باباسا و بادى_ حور.

[58] G.,Broekman, The administration of the thebaid in the 26th dynasty, SAK41 (2012) , 117.

[59] PM1,P63.

[60] E.Graefe, Der Autobiographische text des ibi,obervermogensverwalters der Gottesemahlin Nitokris des amun kairo JE36158,MDAIK 50(1994), 85-99.

[61]G. Darssy, Une statue d Aba ,ASEA5(1903), 92-96.

(i)my dhn(14).tw rḫ-nswt Ibꜣ r ỉmy-r pr wr n ḥmt -nṯr sḥwy n=f ẖt=s nb wnt šm ỉrt ḏbꜣ n kꜣw(t)….(15) nn rdỉt n(=i) ỉn.tw n sšw rwḏw nb h(ꜣ)b m wpwt n pr dwꜣt -nṯr mỉ ˁšꜣ=sn sḥwy.n=ỉ ẖt nb (t) .

... ينبغى أن يعين (14) المعروف لدى الملك آبى ليكون مديرا لبيت الزوجة الإلهية العظيم , وأن يجمع له كل أغراضها لدفع أجر الأعمال (15) لم أسمح بالإستيلاء على أى كتبة ومفتشين الذين أرسلوا لإشغال بيت المتعبدة الإلهية مثل كثرتهم (بقدر عددهم) , وجمعت كل أغراضها.

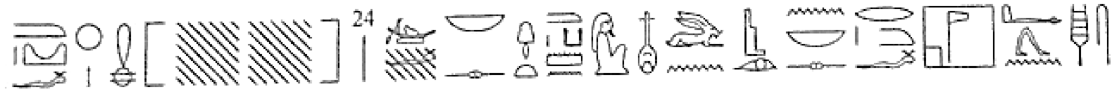
قام "آبى" بالعديد من المهام الإدارية لخدمة المتعبدة الإلهية " نيت_ اقرت" بصفتة المشرف على بيتها , حيث قام بملأ مخازنها بالغلال وتذكر النقوش المسجلة على التمثال الخاص به مايلى[62]:

mḥ prw-ḥḏ=s m ḥḏ nbw ḥmt[m] ẖtmt ẖt nb (t) nt (17) prwy- ḥḏ bkꜣ šnwt=s m ỉt Mḥw bdt prt nb (t) s ˁšꜣ.n=ỉ mḏ [wt]=s m ỉwꜣw tp (y=w) di=ỉ srw=s ḥtr (18) r tn(w)[….].

لقد ملأت بيوتها بالفضة والذهب والنحاس وكل شئ مختوم من الخزينة وملأت مخازن شونها بالقمح والحنطة وكل فاكهة وضاعفت حظائر ماشيتها بالعجول, وأجبرت موظفيها على دفع ضرائب[63].

[62] Ritner , The Libyan Anarchy, 589-593.
[63] kitchen,TIP,405 ,§365.

قام "آبى" أيضا بالعديد من المهام لخدمة المتعبدة , حيث باشر إصلاح قصرها عندما تصدع وأقام مقصورة لسيده "أوزير ون_ نفر" فى الكرنك وتذكر النقوش المسجلة على التمثال الخاص مايلى:



sꜥḥꜥ.n=ỉ ḥwt-nṯr r-gs=f n nb=s Wsỉr-wn-nfr m Kꜣ mnḫt nb=s dpt=f[….](24)[…..]mỉ Rꜥ m ꜣḫt=f

وأقمت معبدا بجواره لسيدها أوزير – ون–نفر من كل عمل ممتاز , سيدها وسفينتة……(24) ...مثل "رع" فى أفقه.

كما قام "آبى" بإصلاح مقبرة "أوزير" وأثاثها , وشارك فى الإحتفال الخاص بأعياد "آمون" , ووصف كيف أن الإله "آمون" أحضر من مقصورته فى قدس الأقداس للإحتفال مع النساء المقدسات اللائى كن فى صحبة المتعبدة الإلهية "نيت_ اقرت" وذكر ذلك على التمثال الخاص به[64].

وجد له فى خبيئة الكرنك تمثال من البازلت ويحمل رقم JE3669[65] شكل(42) , هشم جزؤه الأعلى ولم يبقى منه جزء طوله 46 سم, ويشاهد فيه أثر التشوية وقد مثل على مايظهر راكعا مقدما تمثالا للإله "أوزير" ومن المحتمل أن هذ التمثال كان يزين مقصورة أوزير الخاصة بالمتعبدة الإلهية" نيت_ اقرت" فى شمال الكرنك[66], ولقد بقى عليه نقشان, النقش الأول على ظهر التمثال وجاء فيه:



rpꜥ ḥꜣty-ꜥ ḥm nṯr ỉmn –rꜥ nsw -nṯrw ỉmy-r pr wr dwꜣt_ nṯr…………..

الأمير الوراثى والحاكم وكاهن آمون– رع ملك الآلهة والمدير البيت العظيم(الخاص ب) المتعبدة الإلهية………

نقش على سنادة التمثال من الجهة اليمنى:

---

64 G.Darssy, ASEA5,(1903), 92-96.

65A. Christophe,Un monument inedit du grand majordome de Nitocris ,Aba ,ASEA 53 (1953),49-62.

66P.D. Cardon, « « The First Complete Statue of Aba », *Karnak* 5(1975), 111-113.

rpꜥ ḥꜣty-ꜥ ẖtmty-bỉty smr wꜥty n mry=tw ỉmy- r ḥmw- nṯr n nṯrw tꜣ-šmꜥt ỉmy-r pr-wr dwꜣt- nṯr Nỉt-ỉḳrt ꜥnḫ.tỉ ỉmy-r šmꜥt mỉ ḳd= s Ibỉ snb sꜣ n mry –nṯr ꜥnḫ-ḥr mꜣꜥ ẖrw mwt=f nbt pr ṯꜣ-ỉry"

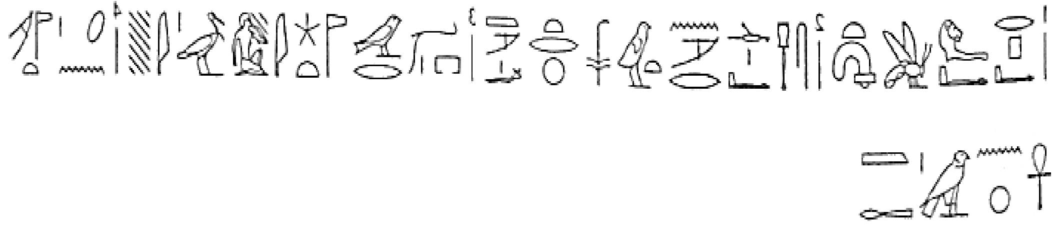
الأمير الوراثى والحاكم وحامل ختم الوجه البحرى, والسمير الوحيد المحبوب, رئيس الكهنة المرتلين لآلهه أرض الجنوب ومدير البيت العظيم(الخاص ب) المتعبدة الإلهيه نيت_ اقرت العائشة , وحاكم الجنوب آبى المعافى ابن محبوب الإله مرى– نتر عنخ –حور" صادق الصوت وأمه سيدة البيت ثا–ارى.

شكل (42) تمثال آبى ويحمل رقمJE36698 نقلا عن:- A.P.Cardon, Karnak 5(1975), 112, pl.XXXVIII

ترك "آبى" العديد من الآثار التى وضح من خلالها مكانته حيث بقى لنا تمثال من الحجر الجيرى نقش عليها ألقاب الخاصة به , كما عثر أيضا له على ثلاث مخاريط جنائزية[67], وتحمل

[67] سليم حسن, تاريخ مصر,ج12, 64.

أرقام Nr610, Nr 450,Nr451 ومن أهم النقوش التى سجلت على المخروط الجنائزى [68]:
Nr451



rpˁt ḥ3ˁty-ˁ ẖtmty-bỉty smr wˁty n mry=tw rḫ nswt m3ˁ mr=f ỉmy-r pr-wr dw3t -nṯr Ibỉ s3 n mry-nṯr ˁnḫ-ḥr m3ˁ-ḫrw.

الأمير الوراثى والحاكم وحامل ختم الوجه البحرى, والسمير الوحيد المحبوب, المعروف لدى الملك حقا , المشرف على البيت العظيم(الخاص ب) العابدة الإلهية آبى ابن الكاهن محبوب الإله مرى نتر المسمى عنخ _ حور المرحوم .

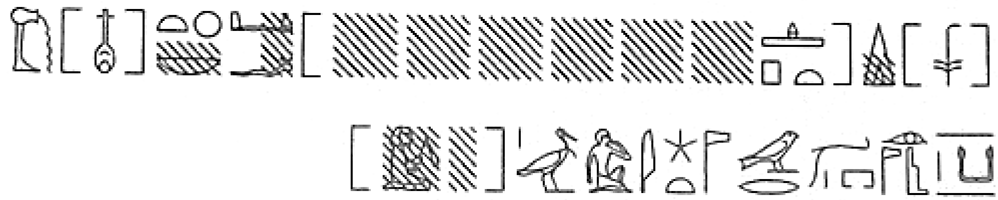
عثر على أجزاء من تمثال من الكوراتزيت ل"آبى" فى معبد الكرنك (شكل43) ويحمل رقم (CFETK455)[69] ذكر عليها اسم الزوجة الإلهية "نيت_ اقرت" و تذكر النقوش[70]:



"Nỉt-ỉḳrt ˁnḫ.tỉ

نيت–اقرت العائشة.

النقوش على ظهر التمثال:

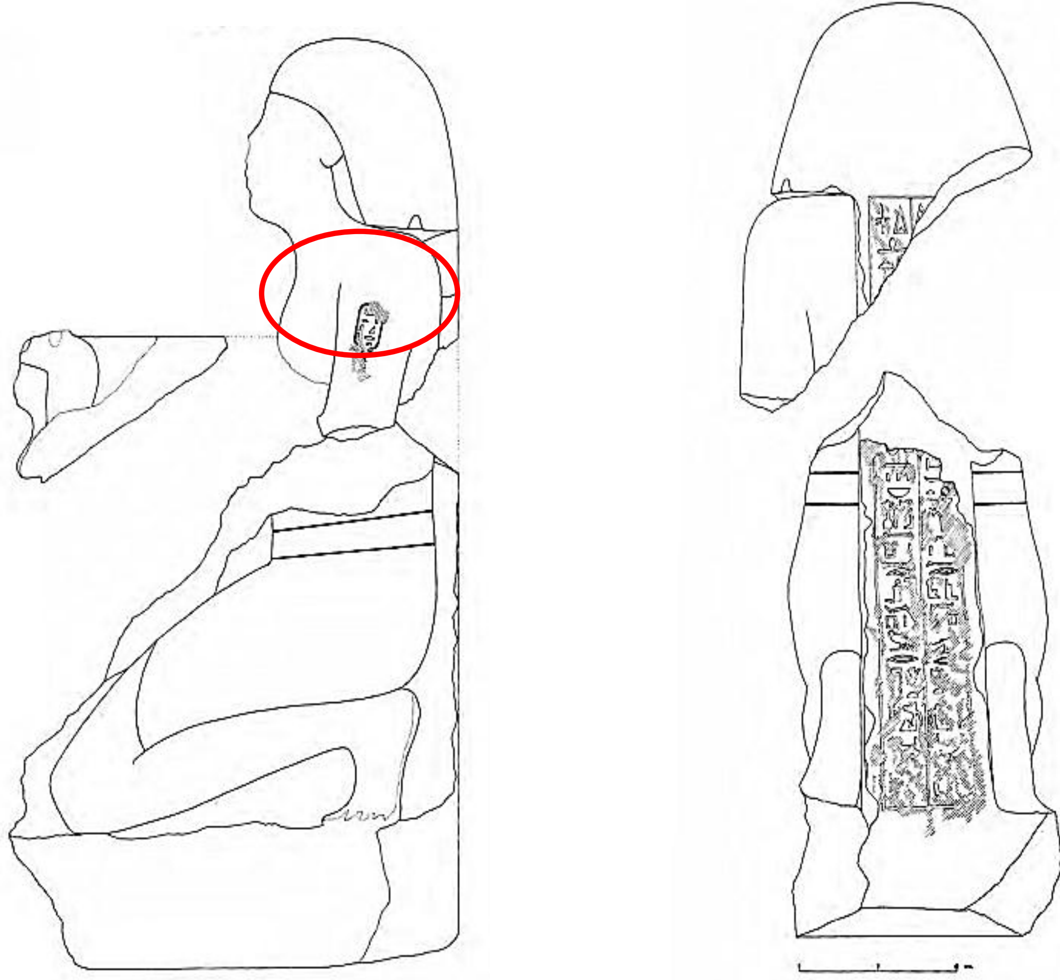


ḥtp-dỉ -nswt……………] dỉ=f ḫt nb [nfr]wˁb n k3 n Wsỉr ỉmy-pr-wr dw3t nṯr Ibỉ[……].

---

[68] Jansen-Winkeln, Ägyptischebiographien der 26dynastie, BandII,653.
[69] S. Abd el-hamid , « Une nouvelle statue thébaine d'Aba », Karnak 7, (1982), 367-375.
[70] Jansen-Winkeln,Agyptischebiographien der 26dynastie, BandII,631.

قربان الملك الذى يقدم ....] يمنح كل شئ طيب طاهر لكا أوزير المشرف على البيت العظيم (الخاص ب)العابدة الإلهية " آبى [.........].



شكل (43)يمثل أجزاء من تمثال آبى من الكورتزايت, عن: .) S.ABD EL-HAMID , , Karnak 7,(1982),. 370-371.

من أهم آثار "آبى " أيضا غطاء تابوت من البازلت يحمل رقم 2202[71] بمتحف (تورين)عليه نقوش مهمة جدا حيث يذكر "آبى" أنه ولد فى (طيبه) وأنه ينتمى إلى أسرة كانت تعيش فى (طيبه) فى فترة حكم كلا من الملك النوبى "طهرقا" و "تانت _آمون" على الرغم من أن عائلة "آبى" كانت أصولها من الوجة البحرى حيث نجد أن والده كمان ذكرنا كان يحمل لقب محبوب الإله أو محبوب الملك, ومن النقوش التى سجلت على غطاء التابوت:[72]

[71]**E.** Graefe, Die vermeintliche unteragyptische herkunft des ibi ,obermajordomus der nitocris, SAK1(1974), 202-203**.**

[72] Jansen, biographien der 26 dynastie,Band II,654.

Wsỉr ỉmy-r šmꜥt mỉ ḳd= s ỉmy- r ḥmw nṯr n nṯrw n Wꜣst ỉmy-r pr-wr dwꜣt –nṯr Ibỉ mꜣꜥ -ẖrw sꜣ mry –nṯr ꜥnẖ-ḥr mꜣꜥ ẖrw mwt=f nb(t) pr šps tꜣ-ỉry mꜣꜥt-ẖrw .

أوزير حاكم الجنوب , رئيس كهنة آلهه واست والمدير للبيت العظيمى (الخاص ب) المتعبدة الإلهيه آبى صادق الصوت ابن محبوب الإله عنخ –حور صادق الصوت , وأمه سيدة البيت المبجلة تا–اري صادقة الصوت.

قد كان ل"آبى" قبر فاخر فى (العساسيف TT36[73]) وقد دمر فى الأزمان القديمة ويحتوى هذا القبر على مناظر فاخرة بالإضافة إلى أناشيد دينية يوجهها المتوفى إلى الإله , كما ذكرت ألقاب "آبى" ووظيفته كرئيس للبيت العظيم للمتعبدة الإلهية "نيت_ اقرت" ونسبه أيضا حيث تذكر النقوش[74]:

dwꜣt-nṯr Nỉt-ỉḳrt Mwt=s dwꜣt-nṯr šp-n-wpt

العابدة الإلهية نيت_ اقرت وأمها العابدة الإلهية شبتن_ وبه.

rpꜥ ḥꜣty-ꜥ [……]-bity sꜣ n mry-nṯr ꜥnẖ-ḥr mꜣꜥ-ẖrw –mꜣꜥ Mwt=f tꜣ-ỉry mꜣꜥ(t)-ẖrw.

الأمير الوراثى والحاكم وحامل ختم الوجه البحرى, ابن محبوب الإله عنخ– حور المرحوم وأمه " تا–ارى " صادقة الصوت.

[73]PM I,63-8;K. P., Kuhlmann,and W.Schenkel. Das Grab des Ibi,Obergutsverwalters der Gottesgemahlin des Amun (Thebanisches Grab Nr. 36)
, Archäologische Veröffentlichungen (15)(Mainz am Rhein: Philipp von Zabern, 1983).
74 Jansen-Winkeln, Ägyptischebiographien der 26dynastie, BandII,634.

ḥm (t)-nṯr n ḥwt - nṯr ỉwnt tꜣ- ỉry كاهنة حتحور ايونت تا–ارى.

[75]

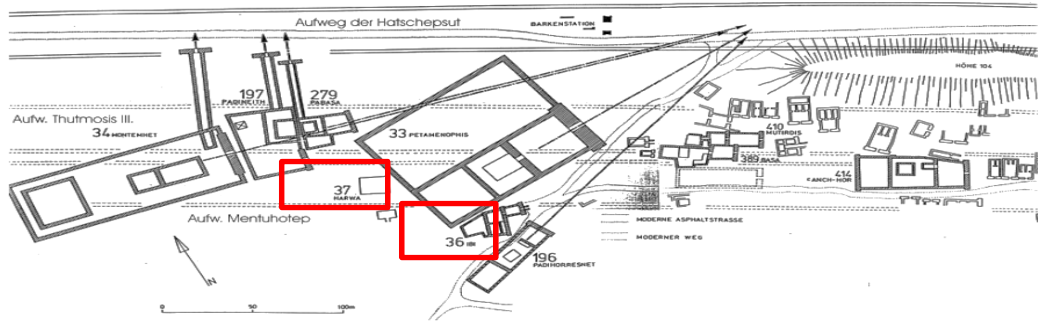
Imy-r pr-wr dwꜣt-nṯr Ibỉ sꜣ=f[mry=f] P-dỉ-ḥr

المشرف على البيت العظيم (الخاص ب) العابدة الإلهية آبى , ابنه ومحبوبه بادى_ حور.

وذكرت أيضا فى مقبرة "آبى "اسم "نيت_ اقرت" وتذكر النقوش[76]:

ḥmt- nṯr mry-Mwt Nỉt-ỉḳrt sꜣt- nswt Psmṯk

الزوجة الإلهية مرى_ موت نيت_ اقرت ابنة الملك بسماتيك.



شكل (44)يمثل مقابر جبانة العساسيف TT37مقبرة حاروا, TT36 مقبرة آبى عن:

M.Bietak und E. Reiser Haslauer,Das Grab des Anch-Hor,obersthofeister der Gottesgemahlin Nitokris, Tel I(Wien1978) ,1

لقد حمل" آبى" العديد من الألقاب المهمة جدا ويمكن تقسيمها إلى:

الألقاب الخاصة بوظيفتة كمدير بيت المتعبدة الإلهية نيت_ اقرت [77]

-1 ỉmy-r pr wr dwꜣt- nṯr n-ỉt ỉkrt

[75] Jansen-Winkeln, Ägyptischebiographien der 26dynastie, BandII,636.
[76] V.Shell, le tombeau d'Aba,MMAFV,4(1894),624-656,Taf.6.
[77] Graefe,Gottesgemahlin, 23-25.

المدير البيت العظيم (الخاص ب) المتعبدة الإلهية نيت–اقرت .

2– imy-rꜣ pr wr ḥmt-nṯr Ibỉ

المدير البيت العظيم (الخاص ب) الزوجة الإلهية .

2– ḫrp-iꜣwt nbt nṯr dwꜣt - nṯr"

مدير كل الوظائف المقدسة للمتعبدة الإلهية.

3– ḥry-sḏmw- ˁš dwꜣt nṯr

خادم المتعبدة الإلهية.

4– iry nfr ḥꜣt dwꜣt -nṯr

حارس تاج المتعبدة الإلهية.

أما عن الألقاب الكهنوتية التى حملها آبى :[78]

-1 imy _r pr wr n Imn

المشرف على بيت آمون العظيم.

-3 imy _r nṯr ḥmw Mnṯ nb(t) iwnt

رئيس كهنة مونتو سيد إيونت .

4– " imy-ḥmw nṯr n nṯrw n Wꜣst

رئيس كهنة آلهه واست.

أما عن الألقاب الشرفية التى حملها آبى :[79]

-1 rḫt- nsw mry =f

لسمير الوحيد المحبوب.

[78] G.Broekman, SAK41,(2012),130.
[79] G.Broekman, SAK41,(2012), 130.

smr- wꜥty ḥꜣt n pr-nsw -2
السمير الوحيد للقصر الملكى.

أما عن الألقاب الإدارية التى شغلها آبى[80]:

rpꜥ ḥꜣty- ꜥ wr n wꜣst –1
الأمير الوراثى وحاكم واست العظيم.

ḥkꜣ ḫswt wꜣst -2
حاكم صحراوات واست.

ولانعرف تاريخ وفاة رئيس بيت المتعبدة الإلهية "آبى" ولكن نجد إن ابنه الأكبر "بادى _حور_ رسنت" أصبح رئيسا للمتعبدة "نيت_ اقرت" قبل نهاية عهد الملك "بسماتيك الأول".

رئـــيس البيـــت العظـــيم للمتعبـــدة الإلهيـــة شاشـــانق حـــور-ســـا-آســـت :

شغل "شاشانق" وظيفة رئيس بيت المتعبدة الإلهية خلال الفترة الأخير من عهد المتعبدة الإلهية "نيت_ اقرت" حيث يعتبر آخر مدير عظيم لبيتها, و أول مدير عظيم لبيت المتعبدة الإلهية "عنخ_اس _نفر _إيب _رع" وذلك خلال حكم الملك "إبريز" والفترة الأولى من عهد الملك "أحمس الثانى" , أما عن نسب " شاشانق" فهو ابن "حور_سا_آست" الذى كان يشغل وظيفة الشريف للبيت العظيم للمتعبدة الإلهية "نيت –اقرت" imy-r وأمه كانت تدعى tꜣ-hbt "تا_هبت_ وجاء ذلك على قرص ḫnt ḥmt_ nṯr , من البرونز[81] من مجموعة السيدة "مو" حيث تذكر النقوش:

---

[80] A.Christophe, ASEA53,(1953),56-61

[81] A. Chrstophe, Les trios gerniers grands majordomes de laxxvi,ASEA54 (1953), 86.

rpꜥ ḥꜣty-ꜥ ẖtmty bἰty smr –wꜥty n mryt rẖ –nswt mꜣꜥ mry=f ἰmy-r pr-wr n dwꜣt -nṯr ššnḳ mꜣꜥ- ẖrw sꜣ n ἰmy-rꜣ ẖnt n dwꜣt –nṯr ḥr sꜣ ꜣst mwt =f nb(t) pr ṯꜣ- hbt mꜣꜥ(t) ẖrw.

الأمير الوراثى والحاكم, وحامل ختم الوجه البحرى, والسمير الوحيد المحبوب , والمعروف لدى الملك حقا والذى يحبه, المشرف العظيم على بيت المتعبدة الإلهية شاشانق صادق الصوت ابن المشرف العظيم لبيت المتعبدة الإلهية حور–سا–آست وأمه سيدة البيت ثا–هبت صادقة الصوت .

وكانت زوجته تدعى ꜣst-wrt ولديه ولد يدعى psmtk وابنته تدعى Nt-ἰḳrt [82] , كانت ابنته "نيت –اقرت " تشغل وظيفة مغنية قصر آمون ونلاحظ أن المشرف "شاشانق" اسمى ابنته بإسم تلك المتعبدة الإلهية "نيت_ اقرت" وتذكر النقوش أيضا على نفس قرص البرونز:

Imy-r pr n dwꜣt- nṯr ššnḳ mꜣꜥ ẖrw sꜣt=f mry =f ḥs snw n Imn nt-ἰḳrt

المشرف على البيت العظيم للمتعبدة الإلهية شاشانق صادق الصوت وإبنته التى يحبها مغنية قصر آمون نيت_ اقرت.

نجد أن والد "شاشانق " حمل أيضا ألقاب تتصل بالمتعبدة الإلهية , حيث جاء ذلك على مخروط جنازى ويحمل رقم 186:[83]

Imy-r ἰmy-ẖnt dwꜣt- nṯr ḥry- sštꜣ pr sš-ḥwt nṯr n ḥmt -nṯr rẖ nswt ḥr sꜣ ꜣst mꜣꜥ- ẖrw ms………. mꜣꜥ(t) ẖrw

المشرف على حاجب المتعبدة الإلهية , ورئيس الأسرار, وكاتب مقصورة الزوجة الإلهية المعروف لدى الملك حور_سا_ آست صادق الصوت المولود………………

[82] Graefe,Gottesgemahlin, 124.
[83] A.Chrstophe, ASEA54, (1953),87

صور" شاشانق" على لوحة التبنى الخاصة بالمتعبدة الإلهية "عنخ_اس_ نفر_ إيب _رع " فى المنظر الذى على اليمين حيث صورت الزوجة الإلهية "عنخ_اس_ نفر_ إيب _رع " [84] مرتدية ثوبا فضفاضا ومرتدي النمس[85] الذى يعلوه الريشتان و تحرك فى يديها صناجتين مختلقتين أمام "آمون _رع " ملك الآلهه والإله العظيم , وأمام الإله "خنسو" فى (طيبه) " نفر – حتب" ويتبعها المدير العظيم للبيت المسمى "شاشانق" برأس حليق وفى قدميه حذاء وويرتدى قميصا وفى يده اليمنى مروحة , ويذكر النص:



Imy-rꜣ pr wr dwꜣt - nṯr ššnḳ

المشرف على البيت العظيم(الخاص ب) العابدة الإلهية شاشانق.

وعثر له على تمثال[86] محفوظ ب(المتحف البريطانى) ويحمل رقم BM1162 , كما عثر أيضا لرئيس بيت المتعبدة الإلهية " شاشانق " على مخروطين جنائزين[87] سجل عليهم ألقاب مختلفه خاصة به , أحدهما يحمل رقمNr44 ونقش عليه مايلى:[88]–



rpꜥ ḥꜣty-ꜥ mry=f imy-r pr wr dwꜣt -nṯr ššnḳ(3) mwt =f nb(t) pr tꜣ- hbt

الأمير الوراثى والحاكم , محبوبه المشرف على البيت العظيم (الخاص ب) المتعبدة الإلهية شاشانق وأمه سيده البيت تا–هبت .

صور المشرف على بيت المتعبدة الإلهية "شاشانق" على لوحة للمتعبدة الإلهية "عنخ_اس_ نفر_ إيب _رع " محفوظة ب"المتحف البريطانى" وتحمل رقم835[89] حيث تظهرها فى صحبة رئيس بيتها وهى تلعب بالسستروم أمام الإله "آمون" وتذكر النقوش:

---

[84] G. MASPERO, Deux monuments De la princesse ankhsnofiribriin ASAE5, (1903), 84-68.

[85] **النمس:** يعد غطاء الرأس الملكي، النمس، رمزا ملكيا هاما؛ وقد كان في البداية قطعة من الكتان تجمع معا خلف الرأس .وتبين تماثيل الملك زوسر بأنه اعتبارا من الأسرة الثالثة ، بدأ الملوك في ارتداء النمس فوق الباروكة . وأصبح النمس رداء رأس ملكيا اعتبارا من الأسرة الرابعة ؛ في وجود أو غيبة ضفائر على الرأس، لكن بوجه عام في وجود ضفائر أكورديونية (قابلة للطي) تعرف بالطيات أو الحواشي أو الثنايا . وكان شريط النمس يضغط بإحكام فوق الحاجبين ويربط من الخلف تحت الضفيرة المرسلة على الظهر ؛ وهي التي لم تظهر حتى الدولة الوسطى.. يعد غطاء الرأس الملكي، النمس، رمزا ملكيا هاما. للمزيد راجع : دعاء إبراهيم,تيجان الألهة ورموز الرأس المقدسة منذ أقدم العصور فى نهاية التاريخ المصرى القديم ,ماجستير غير منشور (القاهرة2005).

[86] PM II,289.& Graefe,Gottesgemahlin,219-21.

[87] A.Chrstophe, ASEA54, (1953),87

[88] Jansen, biographien der 26 dynastie,Band II,743.

النقش الخاص بالإله آمون:



(2)Imn-Rꜥ nṯr-nṯrw nṯr ꜥꜣ nb pt(1) di ꜥnḫ ḏd wꜣs.

(2) آمون–رع ملك الآلهه الإله العظيم سيد السماء (1) معطى الحياة والثبات والسلطة.

النص المصاحب للعابدة الإلهية:



(2) dwꜣt-nṯr ꜥnḫ=s-nfr-ỉb-Rꜥ ꜥnḫ.tỉ(2) ḏrt nṯr Nỉt-ỉḳrt mꜣꜥ (t) ḫrw.

(1) العابدة الإلهية "عنخ_اس_ نفر_ إيب _رع " العائشة (2) يد الإله نيت_اقرت صادقة الصوت.

النص المصاحب لرئيس بيت المتعبدة الإلهية:

Imy-r wr dwꜣt -nṯr ššnḳ

المشرف العظيم على بيت المتعبدة الإلهية[90].

جاء ذكر المدير العظيم للبيت فى المقصورة الخاصة بالمتعبدة الإلهية[91] "عنخ_اس_ نفر_ إيب _رع " فى الكرنك وتؤرخ بعهد الملك " أحمس الثانى" , حيث سجل على العضادة الداخلية للباب من ناحية اليمين فى السجل العلوى مايلى:



Rpꜥ ḥꜣty-ꜥ ḫtmty-bỉty smr wꜥty n mr=f ỉmy-r pr wr n dwꜣt nṯr ššnḳ

الأمير الوراثى والحاكم, وحامل ختم الوجه البحرى, والسمير الوحيد ومحبوبة, المشرف على البيت العظيم(الخاص ب) المتعبدة الإلهية شاشانق.

والنقوش فى السجل الأوسط:

[89] A.Chrstophe, ASEA54, (1953), 90.
[90] Graefe,Gottesgemahlin,150.
[91]- A.Chrstophe, ASEA54, (1953),90-91.

Imy-r pr wr dwꜣt nṯr ššnḳ

المشرف على البيت العظيم(الخاص ب) المتعبدة الإلهية شاشانق.

سجل على الممر الداخلى فى الناحية الشمال من السجل[92] السفلى منظر للمتعبدة الإلهية "عنخ_اس_ نفر_ إيب _رع " ويتبعها من الخلف رئيس بيتها " شاشانق" ويذكر النقش:

Rpꜥ ḥꜣty-ꜥ ḫtmty-bἰty smr wꜥty n mr=f ἰmy-r pr wr n dwꜣt nṯr ššnḳ

الأمير الوراثى والحاكم, وحامل ختم الوجه البحرى , والسمير الوحيد ومحبوبة, المشرف على البيت العظيم(الخاص ب) المتعبدة الإلهية شاشانق .

أما عن مقبرة رئيس بيت المتعبدة الإلهية "شاشانق" تحمل رقم TT27 فى العساسيف فى البر الغربى , ومن أهم النقوش الرئيسة المسجلة فى المقبرة مايلى:[93]

Imy-r wr dwꜣt nṯr ꜥnḫ.s nfr –ib-rꜥ ššnḳ

المشرف على البيت العظيم(الخاص ب) المتعبدة الإلهية عنخ–اس–نفر–ايب–رع شاشانق

ولقد حمل هذا المدير العظيم شاشانق بن حور–سا–آست الألقاب التاليه:

1– rpꜥ ḥꜣty-ꜥ الامير الوراثى والحاكم

2– ḫtm ty-bἰty حامل خاتم الملك

3– smr wꜥ(ty) n mr.tw السمير الوحيد المحبوب

4– ἰmy-r pr wr dwꜣt nṯr المشرف على البيت العظيم(الخاص ب) المتعبدة الإلهية.

---

92 سليم حسن,تاريخ مصر,ج12, 385-387

93 Jansen, biographien der 26 dynastie,Band II,737-743.

-5 rẖ nswt mꜣꜥ المعروف لدى الملك حقا.

الخلاصة:-

ومما سبق عرضه يتضح أن الألقاب الخاصه بكل من "حاروا" و "أخا آمون- رو" والتى تكررت معظمها على تماثيلهم هى ألقاب ونعوت تقليدية تؤرخ بعصر الدولة القديمة وتم تداولها عبر العصور , وتترواح مابين ألقاب حقيقية وألقاب آخرى شرفية ونعوت للمديح تبرز أنهم من الشخصيات العظيمة فى عصر الأسرة الخامسة والعشرين , أما عن اللقب المميز لكل منهما فهو مدير بيت المتعبدة الإلهية أو الزوجة الإلهية ỉmy-r pr dwꜣt- nṯr ,هذه الوظيفة كانت تشمل وظيفة " رئيس خدم المتعبدة الإلهية ḥry-sḏmw (.w)-ꜥš dwꜣt- nṯrt , ولقب مدير كل الوظائف المقدسة للمتعبدة الإلهية ẖrp-ỉꜣwt-nbt-nṯr dwꜣt- nṯr كما حملوا لقب مدير قصر المتعبدة الإلهية ẖrp-ꜥḥt dwꜣt- nṯr وهو لقب وجد أيضا فى مقابر بعض الشخصيات الطيبية .

وعلى الرغم من مركز ونفوذ "حاروا " الإدارى فلم يكن لحاروا نصيبا فى الحصول على وظائف كهنوتية ولكن تمتع بألقاب جنائزية , فبعد وفاة المتعبدة الإلهية " آمنردس الأولى" كان كاهنا لها فى بيت كاهها ḥm-nṯr ḥwt- kꜣt=s , و كذلك المشرف على بيت الكا لكهنة الروح وكاهن" أوزير" معطى الحياة ỉmy-r ḥm pr kꜣ ḥm nṯr wsỉr –dd- ꜥnḫ , وبهذه الصفة أعتنى بالمقصورة الجنائزية الخاصة بها فى(مدينة هابو) , بعد أن أشرف على تجهيز دفنها بوصفة الكاهن المنحط ل"أنوبيس" للزوجة الإلهية . ḥm- nṯr wty- ỉnpw

أما "أخاآمون_ رو" فلم يكن يتمتع بأى لقب دينى على الرغم من انه قام بوظائفه حيث يظهر على جدران مقصورة "أوزير بادى دى _عنخ " ضمن كهنتها وأيضا على الحوض الذى ينسب إليه ويبرهن ذلك على نشاطه الدينى فى (مدينة هابو).

توارثت أسرة "أخاآمون_ ر و_ من الأب إلى الابن لقب كاهن "آمون" ولقب رئيس كتبة الحريم لمدة ثلاث أجيال , وفى الجيل الأخير صار أحد أفراد هذه الأسرة أعظم موظف فى خدمة المتعبدة الإلهية الكوشية .

حرص كلا من "حاروا" و "أخاآمون_ رو" بتماثيلهم فكانوا مقربين من آلهه (طيبه) "آمون" و "موت" و "خنسو" , ومن الملك ومن الزوجة الإلهية ل"آمون" , ومن خلال نقوش تماثيلهم يمكن ملاحظة أن معظم النقوش كانت موجهة إلى الأحياء لتقديم القربان والصلوات له وخاصة الكهنة خدام الآلهه وكهنة أباء الآلهه والكهنة المطهرين والمرتلين وكل الذى يذهب إلى معبد "آمون" , حيث أن التضرع أى مخاطبة موظفى الملك قد تطورت فى الدولة الحديثة و أصبح من المعتاد عند كبار الموظفين أن يضعوا تماثيلهم ولوحاتهم فى المعبد حتى يمكن إشتراكهم فى الإحتفالات وحيث أن عادة وضع التماثيل الخاصة بكبار الموظفين ورجال الدين فى المعبد قد بدأت بوصفها ميزة يمنحها الملك لخادما أمينا يريد أن يكافئة ويظهر حبه له أمام الآلهه.

ومن ثم يمكن القول بأن المشرف على بيت المتعبدة الإلهية كان له أهمية وشأن عظيم فى إدارة الأمور المختلفة بها , وماذكر من ألقاب يوضح إلى حد بعيد كيف أن المتعبدة الإلهية فى دورها الدينى والسياسى الذى لعبته فى تلك الفترة حيث كان لها مجموعة من الشخصيات التى كانت تساعدها فى إنجاز وظيفتها.

لم تكن المتعبدة الإلهية تعتمد فى المقام الأول على شخصية دينية فى إنجاز أعمالها ولكن اعتمدت على شخصيات غلب على ألقابها الجانب الإدارى والسياسى وهو مايبين بقوة العلاقة الخفية بين منصب الزوجة الإلهية وكبار كهنة" آمون " من جهة وبين الزوجة الإلهية والأشخاص الذين كانت تعتمد عليهم فى إنجاز وظيفتها الدينية ذات الطابع السياسى, ولقد أوضحت الآثار التى تركها "حاروا " مكانته وشأنه العظيم فى تلك الفترة , فمقبرته تعتبر أفخم بكثير من مقابر الشخصيات الآخرى المعاصرة له فى المجتمع , وأظهرت نقوشها رغم تهشم معظمها مكانته ووضعه.

يمكننا أيضا من خلال ألقاب" أخاآمون_رو" الموجودة على تماثيلة تبين مدى الربط بين الزوجة الإلهية ذات السلطة الدينية فى الأصل وبين الملك صاحب السلطة السياسية فقد عاصر عهد الملك "تانوت_آمون" وصور على أحد تماثيله اسم كلا من الزوجة الإلهية " شبتن_وبه" وبجواره اسم الملك "تانوت _آمون" ممايبين مدى العلاقة بين الشخصيات الثلاث وكيف أن السلطة الدينية الممثلة فى الزوجة الإلهية تداخلت مع السلطة السياسية المتمثلة فى الملك , وتصويره

على أحد الكتل الحجرية فى صحبة المتعبدة الإلهية دليل على المكانة المتميزة التى كان يتمتع بيها فى تلك الفترة.

عمل ملوك الأسرة الصاوية جاهدين على رفع شأن هذه وظيفة الزوجة الإلهية وذلك تماشيا مع طموحهم للسيطرة على الجنوب حيث نلاحظ من خلال ألقاب رؤساء بيت المتعبدة الإلهية فى تلك الفترة كانوا يحملون لقب محبوب الإله mry-nṯr حيث كان والد " باباسا" و والد "آبى" و والد "بادي _نيت" يحملونه ولقد كان هذا اللقب ذو مكانة عالية فى البلاط الملكى, على الرغم من أن "آبى" و "باباسا" و "بادي _نيت" كانوا غرباء عن (طيبه) وكانوا يسكنون (سايس), وكانوا من رجال البلاط ومن المقربين إلى الملك وتلقبوا ب محبوب الإله أى من الملك حيث نعرف أن "آبى" و "باباسا" كانا فى المقام الأول مديرين للمتعبدة الإلهية "نيت_ اقرت" وقد كان "بسماتيك" يعمل بكل ما أوتى من قوة بمراقبة إدارة الوجة القبلى المتمثلة فى(طيبه) , وكان يبذل قصارى جهدة للأخد بزمام الأمور من ناحية كهنة "آمون" الذين كانت ثرواتهم لاتزال كبيرة .

كما كانوا يميلون كل الميل إلى ملوك كوش المشجعين لعبادة "آمون" , لذلك عندما خلفت ابنته "نيت_ اقرت" المتعبدة الإلهية " شبتن_ويه الثانية" , قد وظف بالقرب منها رجالا كانوا موضع ثقتة , فلقد عين "بسماتيك الأول" إثنين من أبناء رجال حاشيته المقربين على التوالى فى وظيفة المدير البيت العظيم للمتعبدة الإلهية وهما "آبى" و" باباسا" , ومن الواضح أن المديرين العظام لبيت المتعبدات الإلهيات فى تلك الفترة كانوا فى أغلب الأحيان ينتخبون بواسطة ملوك الاسرة الصاوية فى (سايس) من بين أبناء الحاشية الذين كانوا يحملون لقب محبوب الإله أو محبوب الملك , وكان الهدف من هذه السياسة التى وضعها مؤسس الأسرة الصاوية هو توحيد السلطة فى يد الفرعون فى الوجهين القبلى والبحرى بعد أن كان جزء منها فى يد كهنة(طيبه) العظام فى الوجة القبلى والجزء الآخر فى يد الملوك الذين كانوا يسكنون الدلتا.

تمتع هؤلاء المديرين بمكانة كبيرة فى تلك الفترة ويدل ذلك مدى إمتداد مقابرهم الموجودة على الضفة الغربية لنهر النيل فى (طيبه) فى (شمال العساسيف) فى الوادى الممتد من معبد الدير البحرى, ونلاحظ أيضا من خلال الألقاب الإدارية التى حملوها على مدى اتساع مهامهم ومن أهم هذه الألقاب لقب ẖrp-i͗ꜣwt-nbt-nṯr dwꜣt- nṯrt مدير كل الوظائف المقدسة للمتعبدة الإلهية .

ولقد حمل كلا من "آبى", "بابسا", "بادى حور_رسنت" فى عهد المتعبدة الإلهية "نيت_اقرت" قد حملوا ألقابا مهمة جدا تدل على إتساع سلطاتهم فى تلك الوقت ḥkꜣ ẖswt wꜣst حاكم صحراء (واست) , ولقب rpꜥ ḥꜣty- ꜥ wr n wꜣst الأمير الوراثى والحاكم العظيم ل(واست).

نلاحظ أيضا من خلال النقوش التى ذكرناها سابقا والخاصة برئيس بيت المتعبدة الإلهية "نيت_ اقرت" أن "آبى" حمل العديد من الألقاب الدينية المهمة جدا

ỉmy _ r ḥmw nṯr n Mnṯ nb(t) ỉwnt رئيس كهنة مونتو سيد إيونت.

كما تمتع رؤساء بيت المتعبدة الإلهية "عنخ_اس_ نفر_ إيب _رع " "شاشانق بن حور_سا _آست" , "بادي_نيت" , "شاشانق بن بادي_ نيت " بمكانة كبيرة جدا , ويتضح ذلك من خلال نقوشهم , حيث صور المدير "شاشانق بن بادي_ نيت" فى مقصورة "أوزير با_مرى" فى الكرنك وهو واقفا خلف المتعبدة الإلهية "عنخ_اس_ نفر_ إيب _رع " , كما ذكر على المقصورة الثانية الخاصة بالمتعبدة أيضا والتى ترجع الى عهد الملك "أحمس الثانى" ونلاحظ أن هذه الوظيفة أصبحت وراثية يورثها الأبناء عن أبائهم .

بعد الإحتلال الفارسى وإستيلاء الفرس على(طيبه) لانستطيع أن نعرف مصير كلا من شاشانق والمتعبدة الإلهية "عنخ_اس_ نفر_ إيب _رع " و لانعلم أين دفن آخر مدير لبيت المتعبدة الإلهية فى عصر الأسرة السادسة والعشرين , ومن نلاحظ من خلال ما تم تناوله نلاحظ أن وظيفة مدير بيت المتعبدة الإلهية فى تلك الفترة أصبحت تمثل القوة الحقيقة فى طيبة إلى جانب دور المتعبدة حيث نجد أن سلطة مدير بيت المتعبدة الإلهية كانت مستمد من خدمتهم للزوجات الإلهيات .